

ثقافة أمنية



د. عباس حامد العالم

د. عباس العالم
وردت عدة نماذج في سيرته صلى الله عليه وسلم تنم عن اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بأمن المعلومات على سبيل المثال منها:

أمر أبو بكر الصديق ابنه عبد الله أن يستمع إلى ما يقوله الناس في مكة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وأن يأتيهما ليلاً بالمعلومات وقد أخفى

نماذج من السيرة في أمن المعلومات (ب)

عليهم لإخفاء الأثر الذي كانت العرب تجيد اقتفائه.

كما استخدم أبو بكر الصديق رضي الله عنه أسلوب المعاريض حيث جاء في الحديث الشريف (إن في المعاريض لمنذوحة عن الكذب) عندما سأل أحد الأعراب عن رفيقه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له: (هذا الرجل يهديني الطريق) وقصد أبو بكر طريق الإسلام والهداية والخير بينما حسب الأعرابي أنه يعني الطريق في السفر

نوا صل

الرسول صلى الله عليه وسلم ورفيقه أبو بكر الصديق معلومة الخروج عن الناس إلا من يحتاجان إليهم في تأمين الزاد مثل أسماء بنت أبي بكر وعلي بن أبي طالب وقلة ممن كان علمهم ضرورة لإنجاح المهمة.

كما حرص الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر على أمن المعلومات كثيراً فرغم اختيارهما غار ثور مكاناً آمناً إلا أنهما كانا حريصين على إزالة أثر عبد الله الذي يأتيهم بالخبر وأسماء التي تأتيهم بالزاد والطعام إذ أمر أبو بكر الصديق عامراً بن فهيرة مولاه أن يرعى غنمه نهاراً ثم يريحها

شهر رمضان المبارك



عواطف عبد الكريم

المراقبة وهذا هو معنى كون الصوم لوجه الله سبحانه وتعالى لأن المراد أن تأثيره لتبنيّة النفس وتقوية الإيمان يجعل صاحبه صائناً لنفسه

ويصرفها حسب الشرع لا حسب الشهوات.

((اللهم اجعلنا من الفائزين في هذا الشهر المبارك ولا تجعلنا من المحرومين))

إصلاح نفوسهم وتطويع النفس الأمانة للنفس المطمئنة وهو علاج يطهر النفوس ويخلصها من هواجس الهوى ووسوسة الشيطان

ويقود جوارح النفس التي تغيير مسارها وتصحيحه لإرضاء ربها في كل وقت وحين وإنما روح الصوم وسره في هذا القصد والملاحظة التي تحدث لهذه

ونعمة واستبشر من الله بالخير الكثير فمن لم يستطع فيؤخذ على نيته وكذلك لا بد للصائم أن يحفظ لسانه وجوارحه عن المخالفات (لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه...) قال حسن البصري: (الصوم قانون عملي لإصلاح الصفات الإنسانية.)

شرع الله الصيام رحمه لعباده وتيسيراً عليهم ووعوناً لهم في

هذا الشهر شهر الصيام شهر القيم قد دنت أوقاته وستظلكم أيامه وساعاته جعل الله صيامه ركناً من أركان الإسلام وقيامه قربي تحط بها الأوزار والآثام وتتضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه للسائل الدعوات، فعمرنا ساعاته بأنواع ما بين صيام وذكر الله والصدقة وقيام الليل وتلاوة القرآن وصلة الأرحام ومن وفقه الله للقيام بالأعمال الصالحة فذلك خير

ما أجمل الصمت وفن الكلام خاصة في شهر الصيام

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٢٦).
عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ لَبِيَ عَلَى الصَّفَا، ثُمَّ قَالَ: يَا لِسَانَ قَلٍ خَيْرًا تَغْنَمُ أَوْ اصْمُتْ تَسَلِّمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ أَوْ سَمِعْتَهُ قَالَ: لَا، بَلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنه قال لأبي ذر رضي الله عنه: «عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان، ووعون على أمر دينك» عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ لِلصَّمْتِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً».

وقال علي رضي الله عنه: بكثر الصمت تكون الهيبة.
ومما أثنوه في هذا الباب **لحفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك إنه ثعبان كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقائه الفرسان وأخيراً نختم بقول الشاعر**
لحفظ لساناً إذا ما قلت من لفظ لا تجرح الصوم بالألفاظ نسياناً.



د. النوراني محمد الحسن

الحمد لله القائل (أَنْهَبَا إِلَيَّ فَرْعُونَ إِنَّهُ طَغَى فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى)

وأيضاً قال تعالى (وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ق: ١٨ والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل «الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ» وبعد

اقتضت حكمة الله تعالى تفضيل بعض الناس على بعض، وبعض الأماكن على بعض،

وبعض الشهور على بعض، ومن هذه الأشهر التي فضلها تبارك وتعالى شهر رمضان فهذا الشهر الكريم له فضائل وخصائص تميزه عن غيره من الشهور، فأحببت أن أشارك بهذه المقال المتواضع ما أجمل الصمت وفن الكلام خاصة في شهر الصيام، فأردت أن أربط ما بين صفتين كريمتين يحبهما الله ورسوله هما الصمت وحسن الكلام وشهر رمضان الذي فضله الله على سائر الشهور، وقد يتساءل بعضنا لماذا ربط الكاتب بين هذا الشهر الكريم وبين هاتين الصفتين، فالإجابة على هذا السؤال تخالف المؤلف، فالذي يعرف الشعب السودان يعرف أن الشعب السوداني عرف بحدة الطبع وضيق الصدر، وخاصة في رمضان بكل أسف فتجد الناس يتجادلون ويتبادلون الكلام الجارح



د. يوسف عثمان

بين يدي موسم الطاعات

وعد الله في محكم تنزيله أنه لا ينزع نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وأنه لا يغير حالاً حتى يغير الناس ما بأنفسهم، وقد أنعم الله علينا بنعم لا تحصى كما قرر سبحانه حيث قال: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) وحتى لا ينزع الله هذه النعم علينا أن نستمسك بحبله، كما ابتلانا الله ببلايا كثيرة، وحتى يرفع الله عنا البلاء علينا أن نستمسك بحبله.

وهذا الشهر العظيم الذي اظللنا هو شهر العودة إلى الله شهر التوبة والغفران، وقد تزامن معه، وسبقه بقليل عهد جديد، وولاية جديدة تحملت مسؤولية العودة إلى الله، إن البلايا التي تصب علينا صيباً هي من كسب أيدينا كما قرر الحق جل وعلا حيث قال: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم) ولولا عفو الله ورحمته لكان البلاء أعظم بل وكان الدمار شاملاً كما قرر الحق تعالى: (... ويعفو عن كثير).

والبلاء الذي ينزل بالآمة يراد به منها أن ترجع إلى ربها فتتوب من ذنوبها وتستغفر مما اقترفت يداها كما قال تعالى: (... ليزيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون).

والجهاز الحاكم جزء من المجتمع العريض ولكنه أعظمه حملاً ومسؤولية، وعلى عاتقه تقع مسؤولية قيادة المجتمع في طريق العودة إلى الله، وقد كان موسم رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم موسم القرآن، وكان جبريل عليه السلام يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل ليلة، وفي ذلك إشارة إلى الرقابة التي كانت تفرضها السماء على سلوك البشر لتقوم عوجه وتلزمه جادة... السلوك الذي بين منهجه القرآن، فالقرآن هو معيار السلوك المرضي، وهو دستور الأحكام، ورمضان هو موسم المراجعة والمحاسبة، والتوبة إلى الله، والاستغفار فعلى الجهاز الحاكم أن يقود هذه الحملة فينقي سلوكه من كل شائبة فيها حكم بغير ما أنزل الله حتى يبرأ من الكفر والظلم والفسوق، ثم ينزل برنامج العودة إلى الله في موسم رمضان ليصبح سلوكاً شعبياً يشمل كافة فئات المجتمع، ثم يراقب المجتمع في سيره إلى الله ليرد سيرته ويصلح عوجه ويثبته في اتجاهه الصاعد في مدارج الكمال.

إذا فعل الجهاز الحاكم ذلك يكون أدى الذي عليه نحو أمانة المنصب، ويكون قد سلك الطريق الذي يفرض به إلى النجاة بإذن الله وبرحمته من الوعيد الوارد في الحديث الذي رواه أبو ذر عن الوظيفة بأنها: «أمانة وأنها يوم القيامة

الإفطار، فيجب الحذر من تلك الأطعمة أثناء وجبة الإفطار.

٤- تناول الحلوى بعد الإفطار مباشرة يؤدي إلى تراكم الدهون في الجسم وزيادة السمنة والكوليسترول، لذلك إذا أردت تناول الحلويات يجب تناولها بعد صلاة التراويح وبقطعة صغيرة ويفضل مرة أو مرتين في الأسبوع كحد أقصى.



د. سارة حسن عبد الصمد

٣- تناول الأطعمة المقلية أثناء الإفطار فهي تشكل خطراً على المعدة وتؤدي إلى صعوبة الهضم والسمنة والحموضة المتكررة بعد

احذروا عادات خاطئة في رمضان

ومن تلك العادات الخاطئة:

١- تناول الماء بكثرة وقت السحور وقبل الفجر حيث يعتقد الكثيرون من أنه يقي الجسم من العطش طول نهار رمضان، ولكن شرب الماء بكثرة أثناء السحور يعمل على زيادة عمل الكلية للتخلص من الماء مما يسبب العطش أثناء النهار، لذلك ينصح بتناول الفاكهة الغنية بالماء على السحور

مثل البطيخ والشمام والكانتلوب والتفاح فهي تعمل على إفراز الماء تدريجياً في الجسم أثناء الصوم.
٢- شرب الماء البارد عند الإفطار مباشرة حيث يعمل على تقليل حركة الدم إلى المعدة والأمعاء مما يصيب الجسم بمشاكل الجهاز الهضمي من مغص وحدوث تقلصات، لذلك ينصح خبراء التغذية بشرب الماء الفاتر في

٥- عدم تناول الفاكهة: تعتبر الفاكهة مصدراً ممتازاً للفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم في رمضان وتساعد على محاربة السمنة وإنقاص الوزن.

٦- الملح والتوابل هي عدوك الأول فتناول الأطعمة المملحة أو المخللات تساعد على زيادة تخلص الجسم من الماء مما يسبب الشعور بالعطش في نهار رمضان وعدم انتظام ضربات القلب.